الجيش السعودي في حرب فلسطين ١٩٤٨م

محمد بن ناصر الأسمري

الناشر المؤلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ٤١٩ص.

استهل المؤلف هذا الكتاب بالحديث عن الدور السعودي في حروب فلسطين، وبين أن هذا الدور يكاد يكون غير معروف لدى عدد من الباحثين والمؤلفين في هذا الموضوع.

تناول الكتاب الحديث عن المملكة واهتمامها بقضية فلسطين، وبيَّن المؤلف أسباب تأليف هذا الكتاب، والتي أرجعها لندرة الكتب التاريخية والتوثيق لهذه المشاركة، إضافة إلى وفاة كثير ممن شاركوا في هذه الحرب.

تحدث المؤلف عن فلسطين وطبيعة الصراع مع اليهود من خلال ما كتبه بعض الباحثين والدارسين، وعرج على بداية الحروب النظامية بين العرب واليهود، وإسهام المملكة العربية السعودية فيها ماديًا وعسكريًا وسياسيًا، ثم وضح ما دار في اللقاء الذي جرى بين الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي روزفلت حول القضية الفلسطينية، وموقف العرب والمسلمين منها.

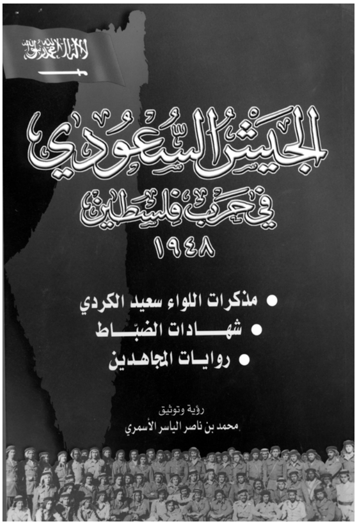
الجيش السعودي
في حرب فلسطين
١٩٤٨
• مذكرات اللواء سعيد الكردي
• شهادات الضبّاط
• روايات المجاهدين
رؤية وتوثيق
محمد بن ناصر الياسر الأسمري

كما استعرض المؤلف المعارك الأولى التي جرت في حرب عام ١٩٤٨م، بين العرب واليهود، وتحدث عن الدور السعودي في الجبهة المصرية، وكيف انتهت الحرب عام ١٩٤٩م باتفاقية رودس، وبيّن المؤلف الجهود الدولية لدعم اليهود في إقامة دولتهم.

بعد ذلك تحدث المؤلف عن مذكرات اللواء سعيد الكردي، وعرّف بصاحبها بالتفصيل، وبأعماله وجهوده في خدمة الدولة، ثم وصف مخطوطة المذكرات، ونص المذكرات التي اشتملت على خمسة أقسام هي:

أ - المؤامرة.

ب - الصراع على النفوذ.

ج - رأس السنة الميلادية ١٩٤٩م.

د - الأسلحة الفاسدة.

هـ - العودة إلى المملكة.

كما دعم المؤلف بحثه بتسجيل روايات الباقين على قيد الحياة ممن شاركوا في هذه الحروب ضد اليهود، وبلغ عدد من أجرى معهم المقابلات اثنين وعشرين شخصًا.

نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية

أ. د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب.

الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ٢٢٦ ص.

يقدم المؤلف دراسة عن النقوش الصفوية في شمالي المملكة، وقد اعتمد في دراسته على المنهج التاريخي؛ إذ أشار إلى الدراسات السابقة التي تناولت النصوص الصفوية في المملكة مرتبا إياها ترتيبا تاريخيا، وموضحا التطورات التي أضافتها كل دراسة بإيجاز.

كما اعتمد المؤلف على المنهج التحليلي بإبرازه الصيغ اللغوية التي اشتقت منها هذه النقوش، ومن خلال تصنيفه موضوعاتها حسب دلالاتها المضمونية؛ إذ قسمها إلى نصوص دعائية، ونصوص الاشتياق، ونصوص الحزن، والنصوص التذكارية، والنصوص الجنائزية، ونصوص الملكية.

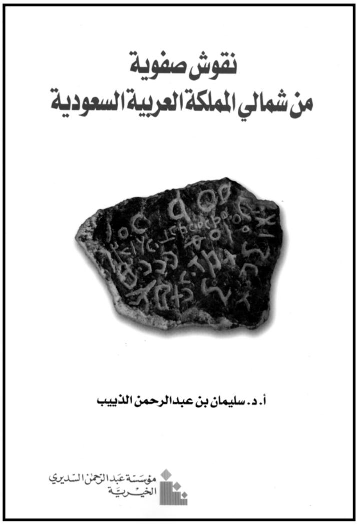

نقوش صفوية
من شمالي المملكة العربية السعودية

أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب

مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية

وأبرزت الدراسة أن معظم النصوص كتبت من قبل أشخاص ذكور، ووضّحت أسماء عائلات من قام بكتابتها، كما كشفت عن بعض السمات الاجتماعية التي كانت تسود المجتمع الصفوي، يأتي في مقدمتها قيامهم بصلة الرحم، وشغفهم بالصحراء، ومعرفتهم بمهنة المرشد (قائد القافلة).

وقد بين المؤلف مصادر النقوش الصفوية التي قامت عليها الدراسة، وهي: النقوش المحفوظة في متحف دار الجوف للعلوم بمدينة سكاكا، والنقوش التي عثر عليها في موقع شمالي المملكة، ومستودع قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب جامعة الملك سعود، وموقع أم سحب.

وتضمنت الدراسة رسومات للنقوش المدروسة مع الصور (الفوتوغرافية)، وفهرسا لأسماء الأعلام والمفردات.

التطورات السياسية الداخلية في نجد

د. كريم طلال الركابي

تقديم ومراجعة: عبدالله بن محمد المنيف

بيروت: الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، ٢٧٠ص.

يتناول الكتاب الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية في نجد عند ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ونشوء الدولة السعودية في الدرعية، وتوسعها، ومن ثم سيطرتها على أغلب أراضي بلاد نجد والأحساء والقطيف والحجاز، والغزوات التي شنتها على المناطق الجنوبية الغربية من العراق في بدايات القرن

التاسع عشر للميلاد، والمحاولات التي قامت بها الدولة العثمانية للحد من توسع الدولة السعودية.

وقد فصّل المؤلف القول في تطور الأوضاع السياسية إبان ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومناصرة آل سعود له، كما عرض قيام الدولة السعودية الأولى، وكذلك نهايتها على يد إبراهيم باشا، ثم قيامها من جديد على يد الإمام تركي بن عبدالله وابنه فيصل بن تركي، رحمهما الله.

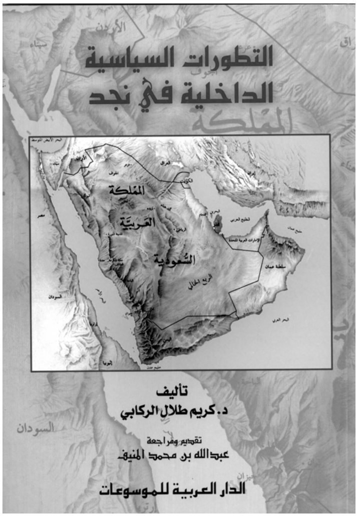
التطورات السياسية الداخلية في نجد
تأليف
د. كريم طلال الركابي
تقديم ومراجعة
عبدالله بن محمد المنيف
الدار العربية للموسوعات

وقد بين الكتاب موقف الدولة العثمانية من الدولة السعودية الثانية، وكيف أنها اتخذت بعض الخلافات ذريعة لبسط سيطرتها الفعلية على المنطقة الساحلية من الخليج العربي والمناطق الداخلية من شبه جزيرة العرب، وبيَّن ما أعدته من حملة عسكرية استطاعت من خلالها استعادة سيطرتها على إقليم الأحساء بحجة الوقوف إلى جانب الإمام عبدالله بن فيصل ضد أخيه سعود.

وقد شملت الدراسة دور بعض القبائل في تفتيت وحدة الدولة من خلال تشجيع الحركات المناوئة للدولة السعودية، وشملت كذلك موقف بريطانيا من ذلك الخلاف الأسري.

وقد خصص المؤلف فصلا مستقلا لاستعراض محاولات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - استعادة تأسيس الدولة السعودية، فتناول المحاولة الأولى بعرضه موقعة الصريف بقيادة مبارك الصباح، ثم وقف عند المحاولة الثانية التي قادها الملك

عبدالعزيز نفسه، وأشار إلى تكللها بالنجاح؛ إذ تمكن من القضاء على عجلان بن محمد العجلان، وجعل الرياض قاعدة لاسترداد بقية أراضي الدولة السعودية.

وختم المؤلف دراسته بالوقوف على التنظيمات السياسية والإدارية والمالية والعسكرية التي كانت قائمة في الدولة السعودية الثانية مشيرا إلى إهمالها عند سيطرة آل رشيد على الرياض، ومؤكدا سرعان عودتها إلى وضعها بعد عودة الدولة السعودية.